

شرح رياض الصالحين : الحديث (621) باب في بيان كثرة طرق الخير // د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

العاشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب. ثم خرج
ف اذا كلب يلهث يأكل الثرى وهو التراب اي التراب الندى - [00:00:22](#)

ثم خرج اذا كلب يلهث يأكل الثرى من العرش فقال الرجل اي قال في نفسه لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني
فنزل البئر فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه - [00:00:49](#)

حتى رقي ف cocci الكلبة فشكر الله له وربنا جل جلاله هو الشكور وتأمل انك حينما تعمل العمل وتحتسن الاجر تستمر رحمة الله وتأمل
شكرا الله تعالى فغفر له. اذا من شكر الله له ان الله قد غفر لهم - [00:01:10](#)

قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا. سألا النبي صلى الله عليه وسلم هل نؤجر في احساننا على البهائم فقال في كل كبد رطبة
اجر. فربنا جل جلاله - [00:01:37](#)

يعطي الاجر الكبير على من احسن على المخلوقات ثم قال وفي رواية للبخاري فشكر الله له فغفر له فادخله الجنة وهذا في تفصيل
اكثر وفي رواية لهم الى البخاري ومسلم بينما كلب - [00:01:56](#)

يطيف بركرة قد كان يقتله العطش اذ رأته بغي وهي المرأة الفاجرة من بغايا بنى اسرائيل فنزع موقها فاستقرت له به فسقته وغفر
لها به الموق الخف ويطيف يدور حول وهي البئر. تكون له حواف لاجل تيسير عملية استخراج الماء - [00:02:17](#)

هذا الحديث فيه فوائد اولا الرحمة بالحيوان وانها سبب دخول الجنة واذا كان ذلك كذلك فكيف بالرحمة بالانسان ثانيا ان الله شاكر
عليه وان المؤمن لا يضيع له عمل. فلا ينبغي ل احد ان يفرط في فرصة تقرب الى الله - [00:02:46](#)

ثالثا دل الحديث على عظم الاجر الذي يكون من سقي الماء لمن احتاج اليه وانه من اسباب مغفرة ذنوب العبد فقد غفر الله لمن سقى
كلبا فكيف بمن يسقي المحتاج من بنى ادم - [00:03:12](#)

رابعا على العبد ان يحتسن الاجر عند الله تعالى في كل عمل صالح يعمله وان لا يستصغر اي شيء من الاعمال الصالحة فالله تعالى من
كرمه انه يجازي العبد اضعاف ما يستحق - [00:03:33](#)

خامسا ان من اعظم الاعمال التي يحمد الله عليها تيسير العبد للطاعات وفيها النجاة والفوز في الدنيا والآخرة سادسا على العبد
الموفق ان يكثر من شكر الله تعالى على ما يسديه من النعم. ففي الشكر تتضاعف الاجور وتتسدى النعم - [00:03:52](#)

بل تحفظ النعم وتزداد سابعا ان من اسباب نزول الرحمات على العباد تراهمهم فيما بينهم ورحمتهم لمخلوقات الله تعالى. وكما في
الحديث المسلسل بالاولية الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:04:15](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:38](#)